اعظم اسماء عليم حكيم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

صلاتك اللهم على ما منحت به على من معارف اله فاضلة وشرا
لطائف ما منت به من ذوارف الفواضل وصلوة وسلاما على
نبيك النبي محمد عليه التسليم امثل الافاضل وافضل الاماثل
وعلى آله وذوي المنونين بحسن الشمائل وكرم الخصائل
اما بعد فلما كان فوائد الفنارية مشتملة على ما لا يخ
عن الغموض وان لم يحله في ديوان هذا الزمان راغبون فيها
بغاية رغبة واشتياق علقت عليها ما يكشف الاغلاق
ويزيل الغموض فيتيسر لهم تحصيلها التوفيق ولم آل
جهدا في بيان الواقع بعون الله الحكيم الواسع وهو ولي
الانعام ومتولي الاختتام قوله صلاتك اللهم من جملة المصادر
المحذوفة فعلها وجوبا سماعا على ما تقرر في كتب النحو وهو

او احمد اعتبرت الجملة الفعلية على الاسمية لكونها اصله و
ولله عتراف بالعجز عن استدامة الحمد لان الفعل يدل على
التجدد وللتنبيه على صدور الحمد عن نفسه واقتفي
اكتفى ليتبع الحمد على وتيرة التسمية وليذهب السامع الى
ما شاء من المذهبين اي تجدد الحمد والثبوت وتجدد
الحمد على اولى لا دلالة على الاستمرار التجددي الموجب
لاستغراق الحمد جميع الازمنة المستقبلة اي الحدوث
مدة عمره ساعة فساعة واما الماضي فيدل على انقضائه
والتحقيق انه لا دلالة على استغراق الحمد جميع الازمنة
الماضي ايضا قوله على ما الهمت من منح عوارف آله
الافاضل المنح بكسر الميم وفتح النون وهو الواحدة
ههنا جمع المنحة بكسر الميم وسكون النون وهي العطية
والعوارف جمع عارفة وهي الاحسان وما يجوز ان يكون

موصولة والعائد في الصلة محذوف وحذف العائد
المنصوب مغتفر اي ما لخصته لخي يكون من بيانية او
متعلقة بلخصت اي ما لخصته لخي من بين منح عوارف الافاضل
او من منح عوارف الافاضل وان يكون مصدرية اي على
تلخيصي لخي يكون من متعلقة بلخصت واضافة المنح الى
العوارف بيانية اي من العطايا التي هي عوارف الافاضل
ام الاحسانات اليهم او احساناتهم لكن عطف ملتقطي عليه
يدل على ان المراد به المصدرية اذ على تقدير الموصولة لا يصح
عطفه عليه من حيث المعنى ويجوز ان يكون المنح بفتح الميم
وسكون النون مصدر منح اي اعطى وفي يكون الغرض
اعطاء عوارف الافاضل وعلى جميع التقادير لا تكرار فيه
كما قال البعض وقيل في دفع التكرار بعدم كون الاضافة
بيانية وعدم كون المنح مصدر منح المراد بعوارف الافاضل
بتشديد قال في دفع ...

المسائل

اي على ما قال مولانا برهان الدين يونسه واضافة العواصف الى الفضائل من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف ... المسائل المشكلة الشديدة التي هي كالرياح العاصفة في ادراك التحقيق

المسائل المذكورة في كتبهم او المأخوذة من افواههم و
بالمنح المسائل المستنبطة منهما او من احدهما فكان عوارف
اعطاها فهو وملتقطي عطف على لخصت اي على ما لخصته
من منح آه اي على تلخيصي اياي من محن عواصف الفضائل
شبه الاشياء المهلكة للفضائل بالعواصف التي هي الرياح
الشديدة في الاهلاك ثم عبر عن تلك الاشياء بها استعارة
مصرحة تحقيقية كما ستعرفها او شبه الفضائل في النفس
بالنباتات الخضرة في المرغوبية فعبر عن المشبه بلفظ
المشبه به استعارة بالكناية واضاف اليها العواصف استعارة
تخييلية اي ملتقطي من محن الاشياء التي هي المهلكة ومزيلة
للفضائل كالرياح الشديدة التي هي المهلكات لما اصابته
من النباتات واما تشبيه ادراك الفضائل بالعواصف
على ما قيل فغير مناسب على ما لا يخفى فهو وصلوة نصب بفعل

فقد هو صلت او اصلع على قياس حمدا لك لكن الفعل

ههنا ليس بواجب الحذف لا سماعا ولا قياسا بل جايز الحذف

والنكتة في اختيارها على الاسمية واختيار الحذف على الذكر

كهي في حمدا لك فه وفي الفواصل اولى ويجوز ان يكون منقوصا

الهمزة بمعنى الاصح والاشرف وهو الاظهر والانسب بالاية

ويجوز ان يكون مضموم الهمزة تابعا لاولى اي اشرف النعم

وهو الايمان والاسلام وخواص النبوة والرسالة اوه

اولى النعم كسب الشرف والرتبة لا كسب الايمان لان نعمة الوجود

سابقة على الايمان والاسلام وخواص النبوة والرسالة

بالزمان وفي خصصت وخلقت والمنحى والحي والافاضل

والفضائل والفواضل والمنعوت والمبعوث من الصنعة

البديعة ما فيها فليعرف وقد كد بصيغ التفضيل في قوله على

الشمائل واشرف القبائل واوضح الدلائل على ان فضائله

اعلى من فضائل ساير الانبياء وقبيلته اشرف من قبائلهم

ومعجزاته اوضح من معجزاتهم فه بلعل وعسى اي كنت لا انهره

باستقباله بكلام يزجره لان النهر منهي عنه لقوله تعالى واما

السائل فلا تنهر وقال المفسرون يريد به السائل على الباب

ويعطيه ولا انهره ولا ازجره اذا اسئلك فاما ان تعطيه

او ترده رد الجميل بل كنت اتعلل واقول لعل ان اكتب

وعسى ان اكتب فلما لم ينفع ذلك التعلل ولم يفتح

ذلك السائل بهذا الرد الجميل بل افترح على الكتابة طارحا

لاجلها في كل اصباح ومساء كما هو رسم الملالة شرعت فيه

وقيل المراد بالسائل في الاية طالب العلم وهذا انسب لما

نحن فيه فان قلت انما اعتذر بالرد الجميل اذا لم يوجد المود

عنه وههنا قد وجد فلم تعذر عنه على الكتابة فلما

انما بالالحاح اجابهم بحكم فلهم اغنوا عن مسئلتهم ولم يشق

مختار عنهم ومع ذكر افعال متوهمة عن الغرض كما بين
في موضعه وقد عدوا من لطائف التعريف اشتماله على العلل
الاربع بان يوضع بالقياس الى تلك العلل مفهومات
بفوحها على الفرق فيعرف بها الا انه يعرف بنفسه تلك العلل
اذ لا يكون ذلك الا بانها مباينة للعلل ولا يجوز التعريف بالمباين
قه بالمطابقة اي كالمطابقة في الظهور لان صورة الفكر
هي الهيئة الاجتماعية ولا شك انها ليست نفس المؤلف
بل عارضة له بسببه عن التاليف كيف ولو كانت بالمطابقة
لا متنع حمله على البرهان المتوقف كما مر آنفا قه وهي القوة
العاقلة لانها وان كانت قابلة للادراكات لكنها فاعلة
لتاليفها قه علم وسطها في الذهن اي عند تصور الطرفين
والوسط ما يقرن بقولنا لانه حين يقال كذا كالمتغير في
قولنا العالم حادث لانه متغير وكل متغير حادث قه

للحس الظا

للحس الظاهر اه الحس الظاهر هو البصر والسمع والشم والذوق
واللمس والباطن هو الحس المشترك والخيال والوهم والحافظة
والمتخيلة فالحواس عشر وتسمى المشاعر لكونها مواضع الشعور
والآلاتها قه وهو المعبر بالحدس اي سنوح المبادي هو المطالب
للذهن دفعة وحقيقته اي سنوح المبادي المرتبة في الذهن
فيحصل المطلوب قه فانه تدريجي اه لان الفكر هو الانتقال من
المطلوب المشعور به بوجه ما الى المبادي ومنها بعد الترتيب
المطلوب واعلم ان المجربات والحدسيات لا تكون حجة على الغير
لجواز ان لا يحصل له الحدس والتجربة المفيدان للعلم بها قه
بتحيل العقل تواطئهم على الكذب فيه اشارة الى ان منشأ
الاستحالة كثرتهم ليس الا فلا ينتقض بخبر قوم لا يجوز العقل كذبهم
قه وعصدا قه حصول اليقين اي ما يصدق ويدل على بلوغ حد
التواتر يعني انه لا يشترط فيه عدد معين مثل خمسة عشر واثني عشر

او عشرين او اربعين او ستين على ما قيل بل ضابط وقوع
العلم بلا شبهة قه فان العقل ربما كان العقل يتصور
الانقسام بمتساويين عند تصور الاربعة والزوج فيرتب
في الحال اه فهي قضية قياساتها معها قه من مقبولات
مشهورة وهي قضايا يعتقد فيها جميع الناس بسبب اشتراكهم فيها
بينهم اما اشتمالها على مصلحة عامة كقولنا العدل حسن والظلم
قبيح واما ما فيهم من الحمية كقولنا كشف العورة مذموم واما
انفعالاتهم من عاداتهم كقبح ذبح الحيوانات عند اهل الهند وغيرهم
فهي عند غيرهم او شرايع او آداب كالامور الشرعية وغيرها
وقد تبلغ الشهرة الى حيث يلتبس بالاوليات ويفرق بينهما
بان الانسان لو فرض نفسه خاليا عن جميع الامور المغايرة للعقل
حكم بالاوليات دون المشهورات وهي قد يكون صادقة وقد
كاذبة بخلاف الاوليات فانها صادقة البتة قه وكذلك اصلان

الزمان

الزمان اه يعني ان قضية ما قد يكون مشهورة في زمان دون
زمان وفي مكان دون مكان وان لكل قوم مشهورات بحسب عاداتهم
وآدابهم ولكل اهل صناعة ايضا مشهورات بحسب صناعاتهم و
واعلم ان الجدل يتالف من المسلمات ايضا فكان الاولى التعرض
لها وهي قضايا تسلم من الخصم ويبنى عليها الكلام لدفعه سواء
كانت مسلمة فيما بينهم خاصة او بين اهل علم كتسليم الفقهاء مسائل
اصول الفقه والغرض من الجدل الزام الخصم واقناع من هو قاصر
عن ادراكات مفهومات البرهان قه معتقدة اما لامر سماوي
من المعجزات والكرامات كالانبياء والاولياء واما لاختصاصه
بمزيد عقل ودين كاهل العلم والزهد وهي نافعة جدا في تعظيم
امر الله والشفقة على خلقه والغرض من الخطابة ترغيب الناس فيما
ينفعهم في امور معاشهم ومعادهم كما يفعله الخطباء والوعظاء
قه تنبسط منها النفوس والغرض منه انفعال النفس بالترغيب والترهيب

ويزيد في ذلك ان يكون الشعر على وزن او ينشد بصوت طيب فقط

حقا

فلا يكون وكونها شبيهة بالحق اما الشكوك من حيث الصورة او

من حيث المعنى اما من حيث الصورة فكقولنا للصورة الفرس المنقوشة

على الجدار انه فرس وكل فرس صهال ينتج ان تلك الصورة صهالة

اما من حيث المعنى فكعدم رعاية الموضوع في الموجبة كقولنا كل انسان

وفرس فهو انسان وكل انسان وفرس فهو فرس ينتج ان بعض الانسان فرس

والغلط فيه ان موضوع المقدمتين ليس بموجود بصفة

عليه الانسان والفرس وفايدة المغالطة تغليط الخصم واسكاته

واعظم فايدتها الاحتراز عن المغالطة قال الشاعر عرفت الشر لا

للشر ولكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الخير يقع فيه قد والتمة

هو البرهان فقط في قوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة

الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان الحكمة اشارة الى البرهان

والموعظة الى الخطابة والجدل الى الجدل فيكون كل من هذه الثلثة

الثلثة معتمدا عليه بلا شك في الدعوة الى سبيل الحق لكن بالنسبة

الى نفس المستدل العمدة هو البرهان فقط بلا شك لانه يفيد اليقين

بلا ريب بخلاف الآخرين ولهذا احصر المص العمدة في البرهان جعلنا

الله تعالى من الواصلين الى اليقين لا من السامعين وارزقنا معاينة

منه الى حق اليقين والحمد لله الاول والآخر في الاول والآخر والصلوة

على رسوله محمد في الباطن والظاهر وعلى آله واصحابه المؤيدين

المؤيدين بمعجزة الباهر • تمت الرسالة الشريفة المنسوبة

الى مولانا المولى احمد ... عليه الى يوم الابد على يد اضعف

الانام واحقر الانام اكثر الذنوب من الرمل والقتام

تراب الاقدام ابراهيم بن ... عفي عنهما الملك

العلام ووصل الجنة لهما ولابويهما المقام

محمد والعطايا في ... الساعات والايام في

ليلة الجمعة في شهر المبارك ذي الحجة الكرام

في خدمة مولانا ومولى الحقيقة بسند

السادات سيد محمد امين

سلمه الله تعالى الى الدين

امين ... بالاتم

الراجية الم

في التاريخ سنة ١٠٩١

هر كه خواند دعا طمع دارم زانكه من بنده گنه كارم

يا رب رحيم غفور ... ثواب